



اثر الأسلوب التبادلي في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة
*The effect of the reciprocal method in learning a number
of basic basketball skills*

م.م. سوار صلاح محي الدين
M. Sawar Salah Mohiuddin
Swar.salah86.98@gmail.com

م.م. رنا شهاب احمد
M. Rana Shihab Ahmed
rana.shahab@garmian.edu.krd

جامعة كرميان
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Karmian University
College of Physical Education and Sports Science

ملخص البحث

شهد المجال التربوي تطوراً علمياً هائلاً في شتى المجالات التربوية والتعليمية وبخاصة في مجال التربية الرياضية، إذ تطور تطبيق الأساليب التعليمية التي يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ويكون فيها دور الطالب مقتصرًا على تلقي المعلومات الجاهزة إلى أساليب يكون فيها الطالب هو محور العملية التعليمية. وهدف البحث في تعرف أثر الأسلوب التبادلي في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الدراسية الثانية السنة الدراسية (2018-2019)، ولقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث على عينة من المرحلة الثانية والبالغ عددهم (38) طالباً، وتم الاستعانة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T كوسائل إحصائية للوصول إلى النتائج. واستنتج الباحث إن للأسلوبين الأمريكي والتبادلي الأثر في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة. ويوصي الباحث بضرورة التأكيد على تطبيق الأسلوب التبادلي في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة بوصفه الأفضل من الأسلوب الأمريكي.

Abstract

The educational field has witnessed tremendous scientific development in various fields of education and education, especially in the field of physical education, as the development of the application of educational methods in which the teacher is the focus of the educational process in which the role of the student is limited to receiving information ready to methods in which the student is the focus of the educational process. The researcher used the experimental method to suit the nature of the research on a sample of the 2018-2019 students in the academic year (2018-2019) Standard deviation and T test as statistical means to reach results. The researcher concluded that the two methods and the reciprocal effect in learning a number of basic skills basketball. The researcher recommends the need to emphasize the application of the method of exchange in learning a number of basic skills of basketball as a better than the Emiri style.

المقدمة وأهمية البحث

شهد المجال التربوي تطوراً علمياً هائلاً في شتى المجالات التربوية والتعليمية وخاصة في مجال التربية الرياضية، إذ تطور تطبيق الأساليب التعليمية التي يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ويكون فيها دور الطالب مقتصرًا على تلقي المعلومات الجاهزة إلى أساليب يكون فيها الطالب هو محور العملية التعليمية. وتتعدد الأساليب التي يستخدمها القائم بالتعليم المهاري حتى يمكن أن يختار منه ما يناسب قدرات المتعلمين وخصائصهم في مختلف المستويات التعليمية والمراحل السنوية، فاختيار أسلوب التعليم يعتمد على الهدف المراد الوصول إليه والبيئة التعليمية ونوع المهارة والمستوى المعرفي للفرد بها والإمكانات المتاحة مما يفرض على المعلم اختيار أسلوب معين وتفضيله عن غيره (عبدالله وبدوي، 2002، 15). وإن الأسلوب التدريسي المناسب يخلق جواً من العلاقات الإنسانية المتساندة بين الطلاب أنفسهم من جهة وبين عضو التدريس من جهة أخرى ويستمتع في الوقت نفسه بإيصال الأفكار للطلاب، ويشجع الإبداع والقدرة على حل المشكلات ويفرز ثقة الطلاب بأنفسهم ويثير دافعية التعلم والتفكير لديهم (أحمد وأبو شيحة، 1998، 141) ويُعد الأسلوب التبادلي أحد أساليب التدريس الذي يؤكد على دور الطالب في عملية التعلم باستخدام ما يسمى (بالطالب الملاحظ والطالب المؤدي) وأن تأكيده على دور الطالب الذي يتجاوز التلقين

إلى حدود المشاركة الفعالة مما أعطاه الميزة التي جعلت العديد من الباحثين يوصون باستخدامه بصورة واسعة وفيه يتضمن دور المدرس إيضاح المهارات وإعطاء نماذج موضحة له ثم يقوم الطالب بتنفيذ الواجب المطلوب منه. أن المهارات هي الأساس لتعلم أي لعبة ولاسيما في كرة القدم السلة وهذه المهارات تتطلب أساليب تعلم مناسبة لتعلمها واكتساب التعلم لها، وتعد المهارات الأساسية القاعدة الأساس لتحقيق المستويات العالية والانجاز الجيد وان اللاعب بدونها لا يستطيع تنفيذ الواجبات الخطئية المكلف بها، وتسهم مع بقية الصفات البدنية والنفسية إلى الارتقاء بمستوى اللعب، لان انجاز الفريق يتحدد من خلال إمكانياته مهارية والخطئية العامة والخاصة التي يسهل فيها اشترك اللاعبين في التشكيل الدفاعي والهجومي، فلا بد أن يتميز أداء اللاعبين المهاري بالدقة العالية (كماش، 1999، 9).

مشكلة البحث تعد العملية التعليمية هي مجموعة من العلاقات المستمرة التي تنشأ بين المدرس والطالب، والتي تساعد الطالب على تحقيق ما هو مطلوب تعلمه أو اكتساب المهارات التي يراد أن تتطور لديه، وعلى الرغم من تنوع الأساليب التدريسية التي تنفذ لتحقيق أهداف العملية التعليمية، إلا انه وجب على المدرس اختيار ما هو مناسب للمتعلمين، لذا ظهرت مشكلة الدراسة الحالية في أن البعض من المدرسين يستخدمون الأسلوب التقليدي في التدريس دون الاعتماد على الأساليب التدريسية المتنوعة في التدريس، أو تطبيق أساليب تدريسية لا تراعي في تطبيقها الجوانب الأساسية في التعليم لدى المتعلمين وبخاصة نوعية الفعالية المتعلمة، لذا لجأ الباحث إلى تطبيق الأسلوب التبادلي لتعرف أثره في عملية اكتساب عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة.

أهداف البحث أثر الأسلوب التبادلي في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الثانية السنة الدارسية (2018-2019)

الفروق بين الأسلوب التقليدي والاسلوب التبادلي في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة لدى طلاب المرحلة الثانية السنة الدارسية (2018-2019)

فروض البحث لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارين القبلي و البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اكتساب الأداء المهاري لعدد من المهارات الأساسية لكرة السلة لدى طلاب المرحلة الثانية السنة الدارسية (2018-2019)

توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعي البحث في تعلم عدد من المهارات الأساسية لكرة السلة لدى لدى طلاب المرحلة الثانية السنة الدراسية (2018-2019)

مجالات البحث: المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية - خانقين السنة الدراسية (2018-2019)

المجال المكاني: القاعة الرياضية في التربية الرياضة - خانقين - جامعة كرميان.

المجال الزمني: الفترة الزمنية من 23/12/2018 ولغاية 14/4/2019.

2- إجراءات البحث

2 - 1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لمشكلة البحث.

2 - 2 مجتمع البحث:

حدد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - خانقين جامعة كرميان للعام الدراسي (2018-2019) ، والبالغ عددهم (38) طالباً وطالبة موزعين على قاعتين دراسيتين، عدد طلاب القاعة الأولى (19) طالباً، والثانية (19) طالباً، وذلك لكون فعالية كرة السلة تدرس لهذه السنة الدراسية في الفصل الدراسي الاول من ضمن المناهج الدراسية المقررة لأقسام التربية الرياضة - خانقين - جامعة كرميان. أما عينة البحث فقد بلغ عددها (36) طالباً بعد استبعاد (2) طالبين كونهما غير ملتزمين بالبرنامج التعليمي وبذلك أصبحت كل قاعة دراسية تضم (18) طالباً.

2 - 2 تجانس العينة:

للتأكد من تجانس عينة البحث في عدد من المتغيرات، طبق الباحث معادلة معامل الاختلاف للتأكد من تجانس أفراد عينة البحث. وهذا المعامل يصور تشتت المجموعة في صورة نسبة مئوية مجردة من التمييز، بحيث لا تتأثر بالوحدات المقاسة بها الظاهرة، وهذه الصفة المجردة من التمييز لمعامل الاختلاف تفيدنا عندما نقارن التشتت في الصفات أو السمات أو القدرات المختلفة للمجموعة الواحدة (علاوي ورضوان، 2000، 142). والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف لمتغيرات مجتمع البحث

معامل الاختلاف	العينة		وحدة القياس	المتغيرات
	ع [±]	س ^ن		
%3,96	11,46	304,12	شهر	العمر
%3,11	5,11	176,11	سم	الطول
9,91	6,97	73,05	كغم	الكتلة

من الجدول (1) تبين أن قيمة معامل الاختلاف لمتغيرات مجتمع البحث هي أقل من (30%) وهذا يدل على تجانس أفراد مجتمع في هذه المتغيرات. وتم اختيار مجموعتي البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، لذا اختيرت القاعة الدراسية الأولى لتكون المجموعة الضابطة، أما القاعة الدراسية الثانية فكانت المجموعة التجريبية والتي سيطبق عليها الأسلوب التبادلي.

2 - 3 الأجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

2 - 3 - 1 وسائل جمع البيانات والمعلومات:

أستخدم الباحث عدة وسائل بحثية لجمع المعلومات لغرض التوصل إلى البيانات والنتائج المطلوبة وهي:

- المراجع والمصادر العلمية.
- الاستبانة.
- الاختبار والقياس.

2 - 3 - 2 الأجهزة والأدوات المستخدمة

- ميزان الكتروني لقياس طول وكتلة الجسم .
- ساعات الكترونية.
- شريط قياس بطول (30) متراً .
- شاخص بلاستيكي عدد (10) .
- كرات سلة عدد (10) .
- صافرة.

2 - 4 تكافؤ مجموعتي البحث :

من أساسيات تطبيق المنهج التجريبي هو ضبط جميع المتغيرات والعوامل التي قد تؤثر في عملية تطبيق التجربة، لذا وجب على الباحث تعريف جميع الفروق بين المجموعتين المحددتين والحد منها، إذ ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة على الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث. (فان دالين وآخرون، 1984، 398).

2 - 4 - 1 التكافؤ في عناصر اللياقة البدنية والحركية :

لغرض التحقق من عملية التكافؤ في هذه المتغيرات، فإن الإجراء يستوجب تحديد أهم هذه العناصر والاختبارات البدنية والحركية التي تقيسها، لذا استخدم الباحث الأسس العلمية والمنهجية البحثية لغرض التوصل لهذا الإجراء والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعي البحث لعدد من الصفات البدنية والحركية

ت	الصفات البدنية والحركية	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة
				ع	س	ع	س	
1	السرعة الحركية للرجلين	إدخال القدمين بالتعاقب داخل السلم	ثانية	2,61	0,16	2,66	0,17	0,23
2	السرعة الانتقالية	ركض 20م من بداية متحركة	ثانية	2,58	0,18	2,61	0,17	1,05
3	مطاوله السرعة	ركض (116,80 متر) ركض مرتد	ثانية	27,91	1,19	28,03	1,22	1,29
4	الرشاقة	الجري باتجاهات مختلفة حول 5 شواخص	ثانية	11,04	0,29	11,15	0,34	0,98

قيمة (ت) الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند درجة حرية (30) = (2,04)

من الجدول (3) يتبين لوجود الفروق ذات دلالة معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في جميع المتغيرات في أعلاه، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمتها



الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند درجة حرية (30) والتي تساوي (2,04) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

2 - 4 - 2: التكافؤ في الأداء المهاري لعدد من المهارات الأساسية

لغرض التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث في الأداء المهاري لعدد من المهارات الأساسية للعبة ودقة انجازها، فإن الإجراء يستوجب تحديد أهم هذه المهارات واختباراتها، لذا لجأ الباحث إلى مراجعة عدد من الدراسات والبحوث الخاصة التي تطرقت إلى أهم هذه المهارات واختباراتها ولتحديد المهارات الأساسية واختباراتها لجأ الباحث إلى إجراء المقابلات الشخصية والاتصال مع مجموعة من الخبراء المختصين¹، وبعد الاخذ بأرائهم وقع الاختيار على (3) مهارات أساسية وهي (التمرير، المحاورة، التصويب).

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة لمجموعتي البحث لعدد من المهارات الأساسية

ت	المهارات الأساسية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة
			ع	س -	ع	س -	
1	التمرير	درجة	0,78	5,74	0,70	5,62	0,51
2	المحاورة	درجة	0,58	5,87	0,47	5,74	0,73
3	التصويب	درجة	0,49	5,93	0,57	5,82	0,69

قيمة (ت) الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند درجة حرية (30) = (2,04)

¹ أسماء السادة الخبراء

- 1- أ.د. هاشم احمد سليمان / قياس وتقويم / كرة سلة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
- 2- أ.د. نبيل محمد الشاروك / تدريب / كرة سلة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
- 3- أ.م.د. احمد هشام / قياس وتقويم / كرة سلة / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل
- 4- أ.م.د. احمد رعد ابراهيم / ادارة وتنظيم / كرة سلة / كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل .
- 5- م.م. سوران برهان / علم النفس / كرة سلة / معهد الرياضة الاهلي / كلار / السليمانية

من الجدول (4) يتبين بوجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في جميع المتغيرات أعلاه ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وعند درجة حرية (30) والتي تساوي (2,04) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

2 - 5 التجربة الاستطلاعية:

"تعد التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية ويجب أن تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسية ما أمكن ذلك حتى يتسنى الأخذ بنتائجها" (عبد الجبار وبسطويس، 1984، 95). ولغرض الكشف عن الجوانب الغامضة والصعبة في تطبيق الخطط التعليمية الخاصة بتعلم المهارات، فقد لجأ الباحث إلى تطبيق تجربة استطلاعية للأسلوب التبادلي التي نفذها مدرس المادة وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2019/1/2 وعلى عينة من طلاب المرحلة الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (38) طالباً. وكان الهدف من إجراء التجربة هو:

معرفة مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتويات الخطط التعليمية على وفق الأسلوب التبادلي.

تعرف الأخطاء والمعوقات ومحاولة وضع الحلول لها قبل البدء بتطبيق التجربة الرئيسية.

اختبار مدى صلاحية التجهيزات الرياضية والأدوات المساعدة المستخدمة في البحث وكفايتها.

التأكد من سلامة تطبيق ورقة الواجبات والواجبات المرفقة فيها.

2 - 6 تجربة البحث الرئيسية:

بعد التحقق من صلاحية الخطط التعليمية الخاصة باكتساب الأداء المهاري والانجاز لعدد من المهارات الأساسية وتحقيق متطلبات التجربة الاستطلاعية، فقد طبقت التجربة الرئيسية على مجموعتي البحث على وفق أسلوبي التدريس للفترة من (2019/1/6) ولغاية (2019/3/3) .

2 - 7 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من عملية تنفيذ الخطط التعليمية الخاصة بالبحث، طبقت الاختبارات المهارية البعدية يومي الأربعاء والخميس الموافق 13-14 /3/2019 على طلاب المجموعتين، علماً أن مدة تطبيق الاختبارات البعدية استغرقت يومين فقط.

2 - 8 الوسائل الإحصائية:

- للتوصل إلى نتائج البحث الحالي، استخدم الباحث الحزمة الإحصائية (SPSS):
- الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (t) للعينات المرتبطة والغير مرتبطة.
 - معامل الارتباط البسيط "بيرسون.
 - معامل الاختلاف (التكريري والعيدي، 1999، 160)
- ### 3 - عرض نتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها بعد التحليل الإحصائي وباستخدام الاختبار التائي وكما يأتي:

جدول (4)

يبين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية والبعدي في تعلم عدد من المهارات الأساسية لكرة السلة

قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية	
		ع±	س-	ع±	س-		المهارات الأساسية	المجاميع
2,13	*5,94	0,44	6,55	0,78	5,74	درجة (10)	التمرير	المجموعة الضابطة
	*11,99	0,41	6,81	0,58	5,87	درجة	المحاورة	
	*14,56	0,51	6,76	0,49	5,98	درجة	التصويب	
	*8,91	0,55	7,22	0,70	5,62	درجة	التمرير	المجموعة التجريبية
	*9,14	0,64	7,50	0,47	5,74	درجة	المحاورة	
	*14,48	0,42	7,36	0,57	5,82	درجة	التصويب	

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجة حرية (15)

من الجدول (4) يتبين أن قيمة (ت) المحتسبة لاختبارات (التمرير، المحاورة، التصويب) للمجموعة الضابطة على التوالي (5,94 و 11,99 و 14,56) وللمجموعة التجريبية على التوالي (8,91 و 9,14 و 14,48) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2,13) أمام درجة حرية (15) وعند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في الأداء المهاري لهذه المهارات للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للأداء المهاري لمهارات (التمرير، المحاورة، التصويب) لدى طلاب السنة الدراسية (2018-2019) ولمصلحة الاختبارات البعدية .

ويعزو الباحث سبب هذا التطور بين الاختبارين القبلي والبعدي في الأداء المهاري للمهارات إلى فعالية البرنامج المطبق لكلا الأسلوبين، فضلاً عن أن تطبيق أي أسلوب تدريسي وحسب خطواته وإجراءات تنفيذه بصورة صحيحة فإنه لا بد أن يترك أثراً واضحاً في عملية التعلم أو اكتساب الأداء المهاري للمهارات المتعلمة.

حيث يذكر (الاطوي والزبيدي، 2009) بأن أساليب التدريس تعد من مكونات المنهج الأساسية ذلك ان الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المدرس والأساليب التي يتبعها في التدريس، لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين الطالب ومكونات المنهج ، والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف أو الفصل والتي ينظمها المدرس والأسلوب الذي يتبعه بحيث يجعل هذه المواقف فاعلة ومثمرة في الوقت نفسه.(الاطوي والزبيدي، 2009، 318).

يذكر (قطامي وآخران، 2002) بأنه تأخذ التغذية الراجعة دور التعزيز للمتعلم إذ أنها تقدم له بيانات أو علامات من أدائه فالعلامات العالية وما يتبعها من تعليق بمثابة عملية دافعية، تحث المتعلم لمزيد من الممارسة وبذل الجهود للوصول إلى الاداءات المترتبة عليه (قطامي وآخران، 2002، 339). هذا فضلاً عن أن لمدرس المادة الدور الفاعل والمؤثر في تدريس فعالية كرة السلة لطلاب السنة الدراسية (2018-2019) ولكلا المجموعتين، وذلك عن طريق شرح التمارين المهارية لهم وعرضها حتى يكون تصور واضح للأداء الحركي المطلوب منهم عند الأداء، كما أن لتكرار الأداء المهاري أثره الواضح في تطوير المهارة. وهذا ما يؤكد (محجوب، 2000) إن تكرار الأداء المهاري واستخدام النماذج الحركية أمام المتعلمين يساعد في تعليم المهارة وتثبيتها(محجوب، 2000، 143).

ويرى الباحث أن للخطط التعليمية دوراً بارزاً في تحسن الأداء المهاري للطلاب ولكلا الأسلوبين وهذا ما أكدته الأوساط الحسابية التي تحققت في الاختبارات البعدية مقارنة بالاختبارات القبليّة وهذه الاختبارات يمكن اعتمادها مؤشراً إلى تطور الأداء المهاري لدى عينة البحث.

جدول (5)

يبين المعالم الإحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم عدد من المهارات الأساسية لكرة السلة

المعالم الإحصائية المهارات الأساسية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت الجدولية
		ع±	س+	ع±	س+	
التمرير	درجة	0,44	6,55	0,55	7,22	*4,76
المحاورة	درجة	0,41	6,81	0,64	7,50	*3,64
التصويب	درجة	0,51	6,76	0,42	7,36	*3,25

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (0,05)$ ودرجة حرية (30) = (2,04)

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة للأداء المهاري على التوالي (4,76) و(3,64) و(3,25) وهن اكبر من قيمتهن الجدولية في تعلم عدد من المهارات الأساسية لكرة السلة ولمصلحة المجموعة التجريبية والتي درست على وفق الأسلوب التبادلي.

ويعزو الباحث سبب تقدم المجموعة التجريبية التي طبقت الأسلوب التبادلي على المجموعة الضابطة التي طبقت الأسلوب الأمري إلى أن الأسلوب التبادلي وبطبيعة إجراءات تنفيذه كان أكثر فاعلية من الأسلوب الأمري وهذا ما كان ملاحظاً عليه من دور الطالب الملاحظ في تقديم التغذية الراجعة واستمرارية العمل بها حتى نهاية الوقت المحدد للدرس وكذلك دور المدرس في إعطاء الأجوبة العلمية عن أسئلة الطالب الملاحظ واستفساراته وكذلك عملية الممارسة المستمرة للطلاب في تنفيذ الواجبات التعليمية التي كانت محددة لهم في ورقة الواجبات.

وللتغذية الراجعة الأثر الواضح في مدى اكتساب الأداء المهاري للمهارات المطبقة في البحث إذ تعد ورقة الواجبات من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة لأي شكل تنظيمي في درس التربية الرياضية لأنها وسيلة الاتصال بين المدرس والطالب، والطالب الملاحظ، إذ إن ما يميز الأسلوب التبادلي هو وجود الطالب الملاحظ الذي يقوم بدور المدرس في تقديم التغذية الراجعة خلال الجزء التطبيقي من الدرس. ويذكر (المفتي، 2004) أنه " يتمكن المتعلم من مناقشة التوجيهات مع الزميل الذي يستفيد هو أيضا من خلال الملاحظة والتفكير في كيفية إعطاء التغذية الراجعة " (المفتي، 2004، 5) وهذا ما أكده (حسين، 1998) بأن الطالب الملاحظ يؤدي دور المدرس في مرحلة التدريس ولهذا فان الطلاب يشعرون بالمسؤولية الكبيرة لأداء واجباتهم والتعاون بينهم يفسح مجالاً بممارسة القيادة لكل طالب، والاعتماد على ورقة الواجب لتزويد المؤدي لإعطاء التغذية الراجعة (حسين، 1998، 170).

4 - الخاتمة

من خلال النتائج التي ظهرت توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

إن للأسلوبين التقليدي والتبادلي الأثر في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة ولكلا المجموعتين، وحقق الأسلوب التبادلي أثراً أفضل من الأسلوب التقليدي في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة. ويوصي الباحثان إلى التأكيد على تطبيق الأسلوب التبادلي في تعلم عدد من المهارات الأساسية بكرة السلة بوصفه أفضل من الأسلوب التقليدي واعتماد البرنامج التعليمي الذي أعده الباحث في الأسلوب التبادلي على عينات أخرى للوقوف على مدى تأثيرها وفعاليتها.

قائمة المصادر

- أحمد، مروة كامل وابو شيحه، نادر احمد (1998): اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو اساليب تدريس ميدانية على بعض كليات الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاردنية، مجلة البصائر تصدر عن جامعة البنات الاردنية الأهلية، المجلد (2) العدد (2)، الاردن.
- كماش، يوسف لازم (1999): المهارات الأساسية في كرة القدم ، تعليم - تدريب، دار الخليج، عمان، الأردن.



- علاوي، محمد حسن ورضوان، محمد نصر الدين (2000): القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.
- فان دالين، ديوبولت وآخرون (1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، (ترجمة) محمد نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- عبد الجبار، قيس ناجي وبسطويسي، احمد بسطويسي (1984): الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق.
- الاطوي، وليد وعد الله والزيدي، قصي حازم (2009): طرائق تدريس التربية الرياضية ، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق.
- قطامي، يوسف وآخرون (2002): تصميم التدريس ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- محجوب، وجيه (2000): التعلم وجدولة التدريب الرياضي، مكتبة العادل للطباعة الفنية، بغداد، العراق.
- المفتي، وداد محمد (2000): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.